«الآداب» في عامها التاسع عشر

بهذا العدد ، تدخل «الآداب» عامها التاسع عشر .

واذ تقطع «الآداب» هذا الشوط الطويل ، فانما هي تصمد لكثير من العقبات والعراقيل التي يكفي بعضها لوقف اية مسيرة ، بالغا ما بلغت من قوة الاندفاع وشدة العزيمة .

ان هذه المجلة تتحدّى قرارات المنع والمصادرة التي تتعرض لها في كثير من البلدان العربية ، وحتى من بعض البلدان التحررية . ونكاد لا نعرف عددا واحدا من المجلة، منذ صدورها، لم تبلغنا شركة التوزيع بمنعه او بمصادرته في بلد او اكثر ، مما يعرّض مالية المجلة الى الخسارة المحتمة ...

وليس ثمة حكومة عربية واحدة مشتركة بنسخة واحدة من «الآداب» ...
وعدد الاشتراكات في المجلة للافراد محدود جدا ، ومعظمها من خارج البلاد العربية التي لا توزع فيها المجلة ...

وقد اصبحت منافسة المجلات الشهرية التي تصدرها وزارات الاعلام في البلاد العربية ، منافسة قوية بعد ان تضاعف عدد هذه المجلات وبذل في تحريرها واخراجها ما لا تحتمل «الآداب» مثله ...
ومع ذلك ، فان «الآداب» صامدة لأن لها قراءها الشهريين الذين لم يتخلوا عنها منذ صدورها ، حتى ولو فترت حماستهم لها بعض الاحيان ولو كان لهم بعض الانتقادات والملاحظات ...

ذلك ان هؤلاء القراء الاوفياء واثقون من ان «الآداب» مجلة ذات رسالة ، وانها تستحق مساندتهم لتستطيع المضي في تادية هذه الرسالة . وهم يدركون تماما انها لو كانت تبغي التجارة لكان عليها ان تختط غير هذا السبيل الذي تسلكه ...

وبفضل مساندة هؤلاء القراء ، ومشاركة كثير من ادباء العربية الطليعيين في مختلف الاقطار ، تجد «الآداب» نفسها قادرة على الاستمرار لتقدم دائما افضل نتاج ادبي عربي معاصر واكثره تمثيلا لهموم الكتاب المحدثين ، وبالتالي هموم الشعب العربي الذي يتخذ المقاومة سبيلا له الى تحرير الارض العربية من الاحتلال الصهيوني والى اقامة الوحدة العربية الشاملة والى تحقيق الاشتراكية العربية .

و«الآداب» اذ تعد قراءها بمزيد من الصمود ومزيد من الجهود في تقديم أعمق نتاج الادباء العرب ، تزجي لهؤلاء الادباء واولئك القراء تحيتها وشكرها في عامها التاسع عشر ، آملة ان يكون هذا العام عام التحرير والنصر .

سهيل ادريس

عدد « الآداب » الخاص

تعلن «الآداب» ان عددها الخاص بعبد الناصر والناصرية قد تأخر صدوره الى مطلع شباط (فبراير) القادم ١٩٧١ .